

أن انخفاض ضغط الهواء وخطر الانهيارات والانزلاق والإرهاق والمجهود الكبير المبذول للوصول إلى الهدف، هذه جميعها مواضع لا تظهر في الصورة، كما يقول المصور.

في موطنه سويسرا، وعلى قمة بيز سنغالو، يلتقط بويش مشاهد خلابة أيضا. ولكونه هو نفسه متسلقا ممتازا، فقد ساعده ذلك على الوصول إلى أقرب نقطة لإلتقاط صورته. ويفشي في هذا المجال سرا مهنيا مفاده أنك إذا أردت أن تصور متسلق جبال، فأما أن تقترب منه كثيرا، أو أن تجعله صغيرا جدا في الصورة لكي يبدو المنظر واسعا من حوله، وغير ذلك لن تكون صورتك مشوقة في أغلب الأحيان. رافق بويش أشهر متسليقي الجبال العالية السويسريين في هذا العصر، أولي شتيك، في الكثير من بعثاته ومغامراته، فمكان عمله المفضل هو في أعالي الجبال، وها هو يلتقط له أجمل الصور فوق قمة ماكالو على الجدار الشمالي من جبل آيغر.

